

سلوك التملق وخطأ العزو الأساسي فيه وعلاقتها بالشخصية التسلطية

أطروحة تقدمت بها

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس

ابتسام لعبيبي شريجي

باشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

سلوى ابراهيم عقراوي

نيسان/ ٢٠٠٦ م

صفر/ ١٤٢٧ هـ

مستخلص البحث

خلال فترة العقد الاخير من القرن العشرين ازداد التوجه نحو بحث سلوك التملق لكونه الأسلوب الأهم من بين أساليب تنظيم الانطباع الذي يستطيع الفرد من خلال ، الحصول على الاستحسان الاجتماعي خاصة عندما يكون سلوكاً ناجحاً او مقبولاً لدى المستهدف .

وعلى الرغم من الآراء النظرية التي تشير الى ان سلوك التملق يكون فاشلاً او غير مقبول عندما يوجه من شخص ذي مكانه واطئة نحو آخر (مستهدف) ذي مكانه عالية ، فإن الدراسات الميدانية اشارت خلاف ذلك ، بل وجدت ان سلوك التملق يمنح الفائدة لمستخدمه في المجال الوظيفي .

وتطرح نظرية جونز وورتمان (Jones & Wortman) قضية تحاول فيها تفسير هذا الامر وتعلقه بعملية العزو التي يقوم بها المستهدف ، اذ انه قد ينسب سلوك تملق الاخرين اليه على انه مودة حقيقية وليست مداهنة بناءً على خصائص شخصية .

والشخص التسلطي يحترم السلطة ويكون خاضعاً لها ، ولديه اعتقاد في انه عندما يكون بمنزلة اجتماعية عالية انما ذلك بسبب تميزه وتفردته عن الاخرين وبالتالي فهو يتوقع منهم الخضوع والاعتماد عليه .

ولذا فقد يميل الشخص التسلطي نحو خطأ العزو الاساسي في سلوك التملق .

وفي ضوء ما تقدم تحددت أهداف الدراسة في الآتي :-

١. قياس سلوك تملق أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين نحو مديري

المدارس الثانوية من (وجه نظر المدراء) .

٢. قياس خطأ العزو الأساسي في سلوك التملق لدى مديري المدارس

الثانوية .

٣. قياس الشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية.

٤. التعرف على العلاقة الارتباطية بين سلوك تملق أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية .

٥. التعرف على العلاقة الارتباطية بين خطأ العزو الأساسي في سلوك التملق والشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية.

وتحددت الدراسة بمديري المدارس الثانوية في مدينة بغداد / الرصافة . وتبنت نظريتي جونز وورتمان لتفسير سلوك التملق والشخصية التسلطية، وجونز وماككيلز لتفسير خطأ العزو الأساسي في سلوك التملق والشخصية التسلطية .

وتحقيقاً لأهدافها ، قامت الباحثة ببناء مقياسين : الاول مقياس سلوك التملق الذي توافر فيه الصدق الظاهري ليتكون من ستة وثلاثين فقرة ، وتحقق له الصدق البنائي، إما الثبات فتم استخراج بطريقتي هما الفاكرونباخ وبلغ (٠.٩٣) والتجزئة النصفية وبلغ (٠.٧٩).

إما المقياس الثاني ، فهو خطأ العزو الأساسي في سلوك التملق وتكون من ثلاثة مواقف افتراضية ، وتوافرت فيه الخصائص السيكومترية من صدق ظاهري وبنائي ، وحسب له الثبات بطريقتين هما الفاكرونباخ وبلغ (٠.٥٩) والتجزئة النصفية وبلغ (٠.٦٨) وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من المواقف الافتراضية الثلاث.

وتم تبني مقياس الميالي للشخصية التسلطية المعدّ عام (١٩٩١) ونظراً لمرور اربعة عشر عاماً على اعداده ، فقد عرض على مجموعة من المحكمين ، وبعد استبعاد خمسة فقرات منه ، وتعديل اربعة فقرات تكون المقياس من ثلاثة وخمسين فقرة وتحقق للمقياس الصدق الظاهري والبنائي ، وحسب الثبات بطرق ثلاث هي هوايت وبلغ (٠.٧٤) والفاكرونباخ وبلغ (٠.٧٥) والتجزئة النصفية وبلغ (٠.٧٢).

وطبقت المقاييس الثلاثة على عينة مقدارها مئة وخمسة وثلاثون مديراً ومديرة في المدارس الثانوية.

واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث

والتوصل الى نتائج البحث التي اشارت الى :-

١. يمارس اعضاء الهيئة التدريسية والموظفون سلوك التملق نحو مدرائهم.
٢. شخصية مديري المدارس الثانوية تقترب من الحدود الوسطى في التسلطية .
٣. يميل مديرو المدارس الثانوية نحو خطأ العزو الاساسي في تفسير سلوك تملق اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين.
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين سلوك تملق اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين والشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية .
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين خطأ العزو الاساسي في سلوك التملق والشخصية التسلطية لدى مديري المدارس الثانوية .